

سهوة سادة
شيماء القصبى

سهوة سادة / شعر

شيماء القصبي

الطبعة الأولى



دار الكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ، ابن عبد الهادي انطحان ، المرج

موبایل : ۰۱۴.۶۲۲۱.۰۳

E-mail : dar_aktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

عبد الرحمن حافظ

رقم الإيداع : ٢٢٠٢١٤ / ٢٠١٠

97:97A-97V-8AA-.72-9

جميع الحقوق محفوظة ©

سهوة سادة

شيماء القصبى

شعر

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع

إهداء

لكل رواد السهوة

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

اتغطّي دربي بالقصص

وصبّحت قارئ مُلتزم

لكنني..

معرّش ليه!

قررت فجأةً إني أحترم

رغبة عنيًا فُ الانغلاق

واستقرئ الـ

آخر حدث

متصدِّمتش

لَمَّا مَكَانُشْ فِ حُضْنِهِ مَكَانْ

تَتَطَبَّقُ فِيهِ

سَحَبَتْ رُوحَهَا بِكُلِّ بَرَاءَةٍ..

وَاسْتِسْلَامْ

وَاتْفَرَشَتْ عَنِ الْفِكْرَةِ تُصَلِّي

قَبْلَ مَا تَتَوَيَّ تَقُومُ تَتَوَضَّئُ!

.....

“طريقة بسيطة”

بتمسح ضلّها السائل..

على الحيطّة

طريقة بسيطة..

للتضليل

ماهي بتخاف

لـ يلمس فوق أثر روحه

طريقها وهيا بتعدّي

غريبة بجد

بتدهشني بأفكارها...

اللي مش شايلها طول الوقت

بتغرق جُوه شر حياة

لكن قدرت توصلني

لصيغة جديدة للتعريف...

لمعنى "غريق" .. ميموتشي!

ومبتعرفش تتسحب على الموجود

في وقت الضيق

لكن دائماً

يتخرج منها وتوارب عليها الباب

عشان ترجع

إذا اتحايلت عليها الروح

واهي بتروح

لكن تعرف

منين وازاي وإمتى تعود

ولو بتحسّ بغياها

فـ برجوعها ماراح تعرف

عشان دائماً

بتمسح ضلّها السايل..

على الحيلة

طريقة بسيطة..

للتعبير عن الماضي..

اللي مبرجعش

فن الغياب

عرفت تشوف صدى الساعة على ذراعك؟

متحسبهاش

ولا تشوفني في أوجاعك

أكيد عدّى فوقيك م الوقت...

ما يكفي

عشان تبكي على الماضي بدموع ..

أسرع من المطلوب

ماعادش ف سكّتك صاحب

ياخذ بإيديك

ولا في غنيك

حدث مرغوب

لا فيه يمكن ولا مفروض

في روحك غيب

وما تتوهشي

ومن نقطة بدايتك عود

إلى بدايتك

الفيلم مش طالب مُشاهدة

أو حتى مستحمل هزار

تيجي نلعب فيلم تاني؟

نبقى فيه أصحاب قرار؟!!

"تنوين بالحسرة"

عدّى الوقت

والسيما ما بتدومش لحد

في البلكون

على نفس الكرسي المفتون..

بوجودها عليه

قاعدة بُصير

فارد رمشه لحد جبينها

و فُ جلسستها شغف مش عادي..

بالأحداث

رغم ان الشاشة كانت سد
والكرسي المكون على ايدها
سرحان في فراغ مش تقليدي
وكأنه مبيشوفش الأرض
بالطبع البرد أكل منها..
وإذا لها من العمر فئات
لو بالدهشة تقرب منها
لو تسألها ..
إمتى العرض؟
نفس الرد...
هتقولك
كما بتقوله لكل الناس

.. اهو فات..!!

"سَهْوَة سَادَة"

بُقْعَة قَمَر

عَلَى طَرَفِ يَاقَةِ بَدَلَتِهِ

وَحِكَايَةِ مَلْفُوفَةِ بُعْنَايَةِ فُـ بَصَّتِهِ

لِلْمَوْجُودِينَ ..

لِحِظَةِ خِيَالِ

وَعِيَالِ كَلَامِ ...

مَنْ نَسَلُهُمْ

مَتَبَعَتِينَ تَحْتَ الْوَرَقِ

وَحَاجَاتِ كَثِيرِ مَشِ مَوْجُودِينَ

جَوْهَ اتِّزَانِهِ الْمَضْطَرَب

لَمَّةٌ كُتِبَ...

دُوشَةُ فُرَاغٍ....

حَوَالَيْنِ كَيَانٍ مَشَّ مُعْتَرِفٌ...

أَصْلًا بِأُتُهُ فِي الْوُجُودِ

وَبَوَاقِي حَيْرٍ مَلَوْنَةٍ كُلِّ الْحَيَاطَانِ

وَأَزَازَةَ فَاضِيَةٍ عِ الْهُوَا

بِيْلَفِّهَا بَرْدَ الْمَكَانِ

فَبِتَرْتَعَشُ..

بَسْ يُحْذَرُ

.....

كل اللي فات

مش في انتظار المعجزة

أمشير بيعرفهم نشاز

مش مُحتمل

قام من على الكرسي المبقع بالأمل

طبق كتافه واتحبس..

بين الضلوع

طعم الدفا جواه بجد..

باهت أوي

بيشد روحه ع الهوا

وبيرتوي بُناي الوجع

مؤمن بآن

" لا مفرّ منّ اللي جاي "

نادِه بعلو الصوت عليهم يرجعوا

يمكن في مرة يسمّعوا

" يا اللي اتّفقتوا في الهوى وُ بتفرّقوا الحبّ اختلاف "

أنا قلبي كان كل الخلاف ..

على دقّته

ومخدش حاجة للأسف

دمّع شوية وانتفض من سهوّه

على غفلة كان الليل أزف

...

طلع النهار

والصبح دار

للسهرانيين التعبانين

طول القدر

نام جوه كفه واتبدر

كائن أسير

لحاجات كثير...!!

.....

YA

” لخبطة ”

وهيّا الزحمة جوة الروح

هتترك لنا

أيّ خيار؟؟

بتكفّل في خطوتنا

ونشكّفي

على الأسرار

حدود الأيوة والمسموح

لا هيّا الدقة محسوبة

ولا النور عارف الأقدار

بدون تحريف

ولا تزيف..

مفيش فايدة

من الإنكار

سكوتنا يُجوز في كام حالة

ما بين القرز والتصنيف

وبين العقل والإحساس...

"قرار"

موقوف من التوظيف

ولحن نشاز

لغنة سكوت

وأغنيات كثير تانية

بتستہیل وسامعانا !!

لكن عاملة الطرش..

أعذار

وادي احنا كُتُااااا...

في جوارنا

ولا شایفین

ولا سامعين

وهنقول إياه

وهنقول لیه؟!!

لاہنفکر..

ولا نختار!

أمشير رسول

للعاشقين..

من خلف شباك الحذر

أن يعشقوا ملء الوجود الحر جواهرهم

أن يفردوا كل الخيال..

تحت المطر

فينوروا السكة

والسكة لو مش طيبة

ميظنهاش..

تبقى الخطر

”مُعْجَزَاتُ الشُّتَا“

فَعَلَ النَّفْسَ

فَعَلَ اعْتِيَادِي فَا لِقْطَةً وَكُلَّ نَقْطَةً بِحَرِّ

نَازِلَةٍ مِّنَ الْقِصَصِ

مَشَّ فَعَلَ رَغْبَةً أَوْ اشْتِهَاءً

شَيْءٍ مِّنْ سَخَاءٍ / الْمَشْكَلَةِ

إِنَّكَ تَعِيشُ مُؤْمِنٌ

بِتَحْقِيقِ الْبَقَاءِ

فِي أَطَارِ صَرِيحٍ

مِنْ (إِنْتِهَآكِ الْعَاطِفَةِ)

عدى الدفا

قصدي الشتا

كله امتلاك للأمكنة و..

للمديونين للوقت ده

بالإبتداء

عدى بأناقة مُسيطرَة

على كل رُكنٍ من الغروب..

ساعة قدر

ونا وقتها بسمع خيال الأزمنة

مُتحرّرة

من كل أفكار المطر

جُوه انتظار مش مُنتظر

مستَيّ كلمة من السّما

يمكن اكون هاخذ نتيجة ملهمة

أو حتى هتأخذ قرار

عدى بـ شياكته الملفتة

كان الشتا..

حنين أوي

وفرّد ذراعهُ يضمّني

فدخّلت حُضن المعجزات

أفراح

آهات

أحلام

خطر

وجراءة جَت من ضهر خوف

في خكاية فكرتها الحياة

وقضيدة خالية من الظروف

قالها العيال المنهكين

مِ اللعب بالموجة الإزاز

والشمس بنت بنوت ولافة شعرها

على وسطهم

ونا وسطهم

بحلم بحتة مُرضية من ليل يناير

.....

فكّ المطر كلّ المصاير

في الهوا

لَقِيتَ بِشَيْءٍ مِنَ الْكِبَرِيَاءِ

مَنْ غَيْرِ خَجَلٍ

أَرْقَصَ أَمَلٌ..

وَيَا الشَّتَا

أَفْتَحْ وَاشُوفْ قَلْبَ الْقَدَرِ

كُنْتَ الْمُقَرِّ

إِنَّ السَّمَاءَ كَلَمَتَهَا وَاحِدَةٌ مَفِيشُ سُبُلٍ

وَأَنَّ الشَّتَا بَيْنَ الْجُمَلِ

قَوْسٌ اتَّفَتَحَ

(عَلَشَاتِ تَهَبُ الْعَاطِفَةُ)

10

10

10

10

10

10

10

10

10

10

10

10

10

10

مشهد مُعاد

من حلم اتباع بيلاش

ولحظة الوقت الحالي

قاعد على نفس الدكة

ضامم على صدره قصيدة

مكتوبة فـ ورقة قديمة

بيص على الـ " ولا حاجة "

وكأنه فـ قلب مجرة

مخنوقة..

مافيهاش ناس

بيفكر امتي يعيش؟

أو حتى ازاي يتعاش!

في الآخر أطلق ضحكة

مجنونة..

فيها ثبات

ممتن....

للـ "ولا حاجة"

لم يستنى الجايين

طبق جفنه المتكسر

ثابت على نفس الذكة و..

على صدره

نائمة..

"قصيدة"

الهروب من البرواز

حكاية ربّها الدهشة

وأبطالها

قلوب الحلم.. ييخافها

ومن خوفه مبينامشي

من الموصوف لدقّاتها

تخلّسها عن الإحساس

وهذا بند..

رئيسي وهام

عشان تتعلق الصورة على الأحداث

.....

في شيء م الحلم في المشهد

بيتدوّخ في دائرة أزاز

ونا صعبان عليّا أشوف

صدى البرواز

يقفل صوته ع اللقطة

بشكل جزائي غير مألوف

أكيد مش منطقي أبداً

أغمي الحلم من قلبه

واسييه يلف

أكيد فكّرت إني افتح

من البرواز شبايكّه

لكني خُفت م الإحباط
يكون الحلم متعوّد على المتاهات
وشايف نشوئه ف سُكره
بتدهشنا ساعات الفكرة
لما تكون مبتخافشي
ونتفاجيء
بحوفنا علينا وقت خروجها للتنفيذ
..

مكانش قصادي غير إني
أقف مكتوفة الرغبة
وسبته يُعَي من عيني
شوية صبر ع الحاصل

وَعَدَ اللّٰهُ لِسَه رَاحَ يَحْصِلُ
وَإِنْ كَانَ اللّٰهُ جَآئِ مُبْهِمٍ
لَكِنْ طَيْفُهُ اللّٰهُ كَانَ سَابِقُهُ
مِصْوَراً وَشَيْءٌ قَبْلَ ظَهْوَرِهِ فِي الْمَرَآيَاتِ
عَلَى أَيْ

فَقَدْتُ لِي لَحْظَةً إِيْمَانِي
بِفِكْرَةٍ إِنَّهُ يَهْرَبُ لِي
وَتَتَحَرَّرُ مَعَهُ الصُّوْرَةُ بِالْكَامِلِ
بِكَامِلٍ وَعِيْهَا الرُّوْحِي
فَ سَبَتْ الصُّوْرَةُ عَ الْحَيْطَةِ
هَرَبَتْ...
وَنِمْتُ

“أيام الورد”

نَفَضْتُ غَنِيًّا مِنْ الْمَرَاجِيحِ وَغِيَالِ الْحَيِّ

وَجَرَيْتُ عَنِ الضَّيِّ الَّذِي زَرَعْنَاهُ..

أيام الورد

مَا لَقِيتُهُ هُنَاكَ..!

فَقَطَفْتُ إِمْبَارِجَ مِ الشَّبَاكِ

كَانَ وَاقِفٌ بِسَاوِي ضَفَائِرِهِ

وَيَبْصُرُ بَوْرَبِ

عَلَى رُكْنِ الدَّارِ

وَيَنْصُبُ حُكَايَتَهُ.. الْمَشْوَارِ

في القلّة الفخّار.. بشويش
ونسعمل رُوحه أنّه مشافيش
وبيحكي لمن؟!
منا عارفة القصة وقارياها
فاكرة التكعية وُ عَشَش التوت
وسواقى النيل
حافضة التفاصيل
على دوامة كوباية الشاي..
لما بتهدى
على حسّ الراديو السّحية و..
طعم التسايح
فاكرة الحواديت

لَمَّا بُتَدخِلْ مِنْ بَيْنِ الشَّيْشِ

وَرَغِيفِ الْعَيْشِ..

الْمُتَحَلِّي بِاللِّمَّةِ عَلَيْهِ

فَاكْرَةُ التَّبَاشِيرِ وَالسُّبُورَةِ

وَحَيُوطِ الشَّمْسِ الْمَسْحُورَةِ

بِخَضَارِ الْغَيْطِ

رَغِي الْعَصَافِيرِ وَحَمَامِ الْبَيْتِ

عَلَى سَوْرِ الْحَوْشِ

فَاكْرَةُ الْأَحْلَامِ الْمَرْسُومَةِ

عَلَى وَشٍّ بِشَوْشِ

مِنْ لَحْنِ زَمَانِ

فَاكْرَانِي كَمَانِ

وَنَا كُنْتَ بِيَاضٍ مِنْ ضِلٍّ مَلَكَ

بِمَشْيٍ عَلَى النَّسْمَةِ وَبِتَقَاسِمٍ

مَعَ لَيْلِ الصَّيْفِ الْأَغْنِيَةِ

وَبَشْبَكٍ رَوْحِي فَ قَلْبُ الْهَوَا

وَبِنَامٍ قِيَا

وَاصْبَحْ عَلَى ضِحْكَةٍ بُكْرَةٍ..

بَرِيءٍ

وَاشْرَبْ مِنْ رَيْقِ السَّمَاءِ..

عَ الرِّيقِ

مَنَا كُنْتُ بِيَاضٍ

مَنَا كُنْتُ بِيَاضٍ بِيَعْدِي اللَّيْلِ وَلَا يَتَلَوَّنَ

وَامْبَارِحَ فَاتٍ..

واليوم خلاصان..

والآخرة بيان

مكتوب ع الكون

ونا لازم اكون

في براح الروح..

قصة لـ "إنسان"

دهشة

يعني احنا نمشي ميت فراق

والروح ضعيفة في الأداء

ومّا النهاية اتقرّبت

بعد العذاب..

والإشتياق

بنبغتر الصبر ف تُراب يوم الوصول؟!

مذهول

مذهول يا قلبي كما أنا

دائمًا خجول

من دهشتي

“مانيكان”

يا هدموم تفصيل تحت المكنة

مالكيش عروة

ولا حتى زرار

و اللبس ده زوق..

فنّ و أسرار

“تمثالنا” اهو واقف بيغني..

في “الفاترينة”

يستعرض جسمه المنتقم

تمثال فنان..

فنان جدا!!

واهو جيّ عشان يلبس.../

ضحكة..

مالية ملامحه

آل يعني... إختار!!

مش كل لحن بيتولد من حضن عود

فيه النفس

ولا كل شهقة من الرعود على حظنا

كانت غلط

ولا كل كلمة "يلا نخلم"

علمتنا ازاي نظير

ولا كل طير ..

فارد جناحه ع السما

فتح بيان

ولا كل دقة من اللي كان

طلعت بصوت

حكمت علينا نروح..

غموت..!

....

توت توت

"توت...توت"

على حدّ سيفين

عجلات بتدور

بتغطّي ساعات... وساعات

بتعرّي حاجات

بتداري الخطوة وتطبطب

وساعات بتثور

على ضحك البحر ولسمّتنا

فوق ورق التوت

فنقول أشتاتاً في عنينا

وتقول أشتوت

.....

توت....توت

توت تووت

على سكة داري ومزماري

من بدري جريرت

موصلتش لسه لكن هلحق

ببدر في الهوا قطر خرافي

ورا حسه الدافي...

ييفوت

مُنى عينه ينقص كراكيه

على باب الحلم

توت توت هحلم واوصل

واعزف ع السما ألحان وردي

ونا وردي مُزهزه ع المطرة

والمطرة ترُخ

ونا اقول الله..

يا مطرة

رُخي رُخي

"ليل عيد"

عَيْدُ يَالُونِ الْمَسَا وَالْبَسِ غَنَاوِينَا

عَيْدُ مَتَسْتَأَشْ

صَحَكْتَا مِشْوَفَهَاشْ

إِلَّا اللَّي قَارِينَا

.....

عَدُّ الْقَمَرِ فِينَا

نَقَطْنَا مِنْ حِسِّهِ

الرَّقْصُ تَحْتَ الْمَطَرِ

دَوَّخْنَا جُودَهُ مَفِيشْ

والليل مبيخيش
وان دارى عَنَّا حاجات
أفراحنا وِيَا آهات
معجونة بالغالي
والغالي هُوَا القَدَر
وقدرنا سَكَّةَ بحر
عَ الموجة بنخطيه
والخطوة بنت نهار
ماهوش إزاز ولا شيش
وبرغم حُرَيْثه..
لكن مبنشوفهوش
واللي يفوئه النور

الليل ميسيهوش

.....

عَيْدَ يا لَوْنِ المِسا واوَصِلْنا بَيْنَ شَطَيْنِ

الليل صَبَحَ لَهُ غَيْنِ

بتشوفنا بالراحة

سُكَّرَ قِوالبِ شوقِ

عاشقِ في رُوحِ معشوقِ

هُوا كمان عاشقِ

وابْذُرْنا نَتسابقِ

على فِكرةٍ ونِهايةِ

وعروسةٍ مِ الحِكاياتِ

عايشانا في المِراياتِ

وشوشها واسمعنا

واخرج لنا معنى

من زحمة التفاصيل

عَيد علينا وكون

* لحظة شروق الليل *

”للفجر كل الإحترام“

لم يكن شيء م الجنون

إني أروح للفجر بإرادتي

في نصّ الليل

قالوا عليه

الفجر (ي) يعني..

إنه عامل مشترك بين ليل عجوز

ونهار يجوز..

خدعة

يمكن كمان

يتحطّ فجأة

زي نقطة قاسية جدًا

بعد جملة ماحينناش..

نقراها واحنا مجروحين

مش لازم ابقى زِيهم

واقول لهم

"شكرًا"

بالتوا ضلّمة قلبي نور

أنا حابة اقول

مش معجزة نشوف حلمنا...

المخضوض عليه

ثابت أوي

مش مُخزي طبعًا

أن نعيش كما نشتهي

قالوا كمان هيتخون أكيد

ومًا جت سيرة الخيانة

افتكرت ساعتها بيت

كان اتقرى من مُدة قَدَرًا

مش فاكرة حقى كان لين

" إياك تخون إلا إذا.. "

كان امتحانك اللي جاي في الخيانة "

والفجر مش ممكن يتخون

وان خان هقول..

مقصّدهش طبعًا

في الجرح قطعة من التحدي

قطعة الألم اللي فيه..

جدًا جبانة

أنا في الأخير

يمكن أكون

مش حابة دوري ف فيلمهم

لكفي مضطرة اعمله

السيما مليانة زحام

ولحد لما الفيلم يخلص

للفجر كل الاحترام

”رغبة شهية“

انتهى...

كل اللي لسه مكانش أصلًا

واللي فعلاً

كان حقيقة من السراب

لولا الغياب

ما كنّا رغبة شهية جدًا..

للحياة

الغياب...

يكون فيه نسبة من الحُضور

حتى ولو كل الحُضور

كانوا نيام..

أو منهكين

م اللف جوّه المعجزات

م الغلب/

أو

م الراحة/

أو

م الطيبة/

أو

م السيئات

الدنيا رافضة الإنتحار للأسئلة

اشمعى؟

ليه؟

كيف ومتى؟

لكن كمان

خايفة علينا من احتضار الذكرة جوه الأجوبة

الذكرى مش ممكن تموت

حتى ولو مُتنا ..

هنا

عند البداية

الطيّة

ذهبَ الفجرُ وطلعَ الليلُ

والعصفور راحَ فين؟!!

كان من غلبه شايِل ضلُّه

بيعرج على جناحين

وما قالوله..

نفضَ روحك على وشين ...

الصفحة الزرقا

واسهر فيك

وابلع ريق السما.. يشفيك

بصّ لفوق

علق رمشه على نجمين

ونزل يسرق آخر نفسه وقال.. مش فارقة!!

عصفور الـ "جنة"

في حُضْنِ نَهايةٍ وبدايةٍ

اتقَسَّمْهُ يطير

بدون أسوار

بيلعب "قَمَرَة ومراية"

على وشّ الندى في الفجر

ويقطف بدر

من ليلةٍ مِصاحبةٍ نهار

يكَمِّلُ نَصَّ ضحكائِهِ بـ

صدى ضحكاية...

مكتوب له..

ليضحكها ما بين الدنيا والجنة

ويفرش سكة م الأسرار

بتزل من سما حكاية

ويصلّي..

ما بين فصلين

يكتر بالدموع لما..

يشوفنا من الوجع راكعين

بنتمى...

نكون إحنا...!

ويسجد ع المدى وبعد

أسامي ف قصة مفروضة

وعنوانها

(كأن حياة هنا كانت)

ويتفرّج من الرحلة عليها... تهون

((ملايكة من الهوا بانّت

بتسلى...))

بنور الشمس

مراكب بحرها الإحساس

وحبة ناس..

من الموجة

يلعبوا أمس.. ع المية

فيعلوا ويُعلوا...))

ويتوهوا.. على غفلة))

يكبر بالرضا فيكون
ويطوي ع المشاهد كون
يسلم ع اللي سؤاله جناحائه
ويخلق م السكون..
كلمه
"قدر"
"مكتوب"
"نصيب"
"قصة"
ويرسم أرض مش موجهة لفراقه
على الذكرى و...
نهاية حلم
كان
فكرة

”كلام قصّة“

كلام أمثال

يادوب يتقال

ياما سَمْعناه

ومثلناه في أحلامنا

عزفنا طيور

في لحن خيال

فَ — طَرنا بعييد..

ورَجَعنا

وعادنا من جديد تاني

بنتمشى على رجوعنا

فشىء عادي

مفيش إشكال

ولا استقبال ..

لأي ظروف بتوجعنا

ما لون الأزمة عودناه على لوتنا

عيوننا .. بترمش المسافات

وصورة البعد

راسمانا على نورها

في ضل بريء..!

.....

كلام ع الريق

ماهوش مرتاح

وفارد نفسه م الآخر

لحد الآخر الثاني

صدى الحواديت على حسه

مبيانشي

ورغم الليل على لسائه

ببعشق فكرة الإلحاح

عشان يوضح

واقول له من بعيد ..تاني

شروق الصورة ع القصة

مالوش مواعيد...!

.....

كلام في الإيد

ميتهدش

يتسبح على الكفين

ويرتب خطوط بالعرض ..

موصولة بنهاية الأرض ..

يخرج عيد

ماهوش مكتوب

على التواريخ

ونجمه قريب في عز البعد

وبعده براح ..

ماهوش محسوب على مرايته

ولا محاسب على روحه

من الأفراح

مفيش تغريب في أحواله

والوائه..

مالها الصوت..!

.....

كلام مسكوت

بيتمرجح في عز الصمت

ع الدنيا

عشان نفضل

شوية لفووق

وحبة لتحت

لا نتقابل ولا نكمل

وشوش مقسومة بتدور

على منظر لسكتها

وبتجرّح

في أوتار الهوا المخلوق

عشان يتعاش

فما يقبل

يكون غير موت

بيزف ليل على التماثيل

في قلب البرد

ويفضل وسطهم ..

سهران ..!

.....

كلام سكران

في كاس فاضي ونفس عيرة

ماهوش عايم على موجته

ولا دايم لتفصيلة

من الحلم اللي مش ممكن..

ميحلمهوش

بيضحك م اللي جاره ساعات

ويتألم

من الحب اللي مالي كيائه بالخير

منين ما يروح..!

.....

كلام بالروح

ومنها وفيها والمعنى..

يشهد ليها بالإحساس

في عَنقود الحياة بـروح

فيقانا

ويقطفنا في أحلامنا

يدوقنا بياض

فيسكرنا..!

كلام دارنا..

وكلام فينا

بيكسنا

كلام قالنا وكلام لسه

ميعرفناش

كلام ببلّاش

يغلّينا ..

يرخصّنا

كلام باسّنا في نّو العين وفرّقنا

وجعّنا ..

ورجّعنا ..

بتتمشي على رجوعنا ..!

9.

"مُسَجَّلٌ بِشَرِّ"

وسط العيون المزعجة

في عيون كثير

مش شايقة غير..

الإنكسار

وعيون بتعزف ع الممات

لحن الحياة

واللحن الاخضر ع الوتر

صأبه السواد

وذموع حكايته بقت قدر

عطشانه عينه لَسَرَّ لَسَه ميعرفوش

على كل طَلَّة فجر

ينصُب دمعته

يتحامى فيها من سياط الشمس لَمَّا

تنوي شرَّ

يندَه على كل البشر

ويُصِّص بَصَّة حيرة لَمَّا ميلاقيش

وش اللي بيدور عليه..

بين الوشوش!!

"لما تكبري"

إلى ابني

في غنًا نفسي اقل عليكي

تستخبي

أصلي بخاف م الناس..

ومن كل الحاجات

على قصة لسه بتحككي

في براح عنيكي

ويقولوا عجي..

عليه صباح

اللي اتولدي فوق جبينه

عشانك انتي عرفت اعيش

وبقيت بشوف حلمي... / مفيش

غير الحياة بترسم مداه

فوق ضحككتك

فوق فن مولود بين كفوفك

..دايما بشوفك

وانتي حاسة بترسمي

كون....

كلّ أهله مخلوقين

م الحلم

...وف روحهم براءة /

تكفّي وتفيض ع السما

أنا بدعي لما تكبري

تستحملي

...حُب من صُلب اللي دق

فَ رُوحِي يِكِي

خَلَانِي اعِيشْ

”مانيش شاعر“

مانيش شاعر

ولا شاعر بأي ظروف

بيات موصوف لأحلامي

وبسهر عـ الليالي كسوف

بسمي الحلم من صوته..

واسمي عليه

وباخذه فـ حُضني يشرب مني

من غير خوف

مانيش ملهوف

على المستقبل الغامض

ولا رافض لأقداري

وراضي بشكل أفكاري

إذا اتولدت على المكشوف

أنا القاطف من الشجرة..

وأنا المقطوف

وأنا الشاري من الدنيا

وأنا المصروف

وأنا المستتي فرصة روح

فاحسن واشوف

واكون...

"شاعر"

الفهرس

٥	إهداء
١١	"طريقة بسيطة"
١٥	فن الغياب
١٩	"تنوين بالحسرة"
٢٣	"سهوة سادة"
٢٩	"خطبة"
٣٥	"معجزات الشّتا"
٤١	مشهد مُعاد
٤٣	الهروب من البرواز
٤٧	"أيام الورد"

٥٣	دهشة
٥٥	"مانيكان"
٥٩	"توت...توت"
٦٣	"ليل عيد"
٦٧	"للفجر كل الإحترام"
٧١	"رغبة شهية"
٧٧	عصفور الـ "جنة"
٨١	"كلام قصة"
٩١	"مُسَجَّل بَشَر"
٩٣	"لما تكبري"
٩٧	"مانيش شاعر"